جدول شامل لأبرز الأحداث في حياة شيخ الإسلام بتواريخها وسنة وقوعها وعمر الشيخ عند وقوعها، منذ ولادته وإلى حين وفاته –رحمه الله–

العام	العمر	أبرز الأحداث
٦٦١هـ	–	ولادته بحران.
٦٦٧هـ	٦	هجرته مع عائلته من حران إلى دمشق.
٦٨٢هـ	٢١	وفاة والده عبد الحليم.
٦٨٣هـ	٢٢	٢/ محرم: التدريس بدار الحديث السكرية. ١٠/صفر: بدء درس التفسير في الجامع الأموي بعد الجمعة.
٦٩٢هـ	٣١	الحج إلى مكة.
٦٩٣	٣٢	حادثة عساف النصراني وتأليف الشيخ كتاب الصارم المسلول.
٦٩٥	٣٤	١٧/شعبان: بدء التدريس في المدرسة الحنبلية.
٦٩٨هـ	٣٧	- تأليف الواسطية. - تأليف الحموية الكبرى. - محنة الحموية في شهر ربيع الأول، وانتصار الأمير للشيخ.
٦٩٩هـ	٣٨	- فتنة قدوم التتار وزعيمهم غازان إلى الشام. - ٣/ ربيع الثاني: الذهاب لغازان وقصته معه. - ٢/ رجب: الذهاب لمخيم بولاي وفك أسرى المسلمين. - ١٧/رجب: خروج التتار من دمشق، وتكسير الشيخ وأصحابه

		للخمور وحاناتها وتعزير أصحابها.
٧٠٠هـ	٣٩	- ابتداء من ٢/صفر: موقفه العظيم في تثبيت الناس وتحريضهم للقتال بعد إشاعة خبر عودة التتار. - ١١/جمادى الأولى: الذهاب للسلطان بمصر وتحريضه على القتال، واستجابة السلطان. - رجوع التتار لبلادهم بعد مجيئهم لأطراف الشام، أثناء ذهاب الشيخ لمصر.
٧٠١هـ	٤٠	- ١/ رمضان: عودة التتار ووقوع معركة شقحب والجهاد العظيم الذي قام به الشيخ.
٧٠٥هـ	٤٤	- ٢/محرم: وقعة كسروان وقتاله لهم مع النائب وإجلائهم من الجبل. - ٩/ جمادى الأولى: مناظرته مع الرفاعية في القصر. - ٨/ رجب: المجلس الأول في المناظرة الواسطية. - ١٢/ رجب: المجلس الثاني في المناظرة الواسطية. - ٧/شعبان: المجلس الثالث.
		- ١٥/ رمضان: ورود أمر السلطان بإحضار الشيخ إلى مصر، للتحقيق في قضية الحموية. - ٢٢/ رمضان: وصوله مصر. - ٢٣/ رمضان: عقد مجلس للشيخ مع ابن مخلوف وجماعة، وعدم السماح له بالكلام، والأمر بحبسه في البرج. - ٢٩/ رمضان: نقله إلى الحبس المعروف بالجب.
٧٠٧هـ	٤٦	- ٢٣/ربيع الأول: إخراجه من السجن، بعد ذهاب الأمير ابن مهنا ملك العرب إلى مصر لإخراجه. - وعقدت له ٣ مجالس متفرقة في ربيع الأول وربيع الثاني انتهت بخير.

		- ١٠/شوال: شكاية خلق من المتصوفة والمبتدعة على الشيخ، وعقد مجلس له بدار العدل. - ١٨/شوال: خروجه للسفر إلى الشام بعد ورود الأمر بذلك، ثم إرجاعه من الطريق في اليوم نفسه. - ١٩/ شوال: حبسه بسجن الحكام بحارة الديلم.
٧٠٩هـ	٤٨	- ٢٩/ صفر: الأمر بنقله ونفيه إلى الإسكندرية، واقامته ببرج مليح هناك. - ٨/شوال: أمر السلطان الناصر بإحضار الشيخ من الإسكندرية بعد رجوعه من الكرك. - ١٨/ شوال: وصول الشيخ لمصر. - ٢٤/شوال: اجتماع الشيخ مع السلطان بالقصر، وتعظيم السلطان له أمام الناس، وعفوه عن القضاة الذين ظلموه وكادوه. - ثم نزول الشيخ للقاهرة وسكنه قرب مشهد الحسين.
٧١١هـ	٥٠	- قيام جماعة من المتعصبين بضرب الشيخ في الجامع.
٧١٢هـ	٥١	- ١/ذو القعدة: عودة الشيخ إلى دمشق بعد غياب سبع سنين وسبع جمع.
٧١٦هـ	٥٥	- ٢٠/ شوال: وفاة والدته رحمها الله.
٧١٨هـ	٥٧	- ١/جمادى الأولى: ورود أمر السلطان بمنع فتوى الشيخ في مسألة الحلف بالطلاق. - ١٣/جمادى الأولى: عقد مجلس للشيخ بذلك، والاتفاق على ذلك. - عودة الشيخ للإفتاء بها.
٧١٩هـ	٥٨	- ٢٩/ رمضان: ورود كتاب آخر من السلطان حول فتوى الطلاق، وعقد مجلس آخر للشيخ عُوتب فيه وأُكِّدَ عليهِ بالمنع.

٧٢٠هـ	٥٩	- ٢٢/رجب: عقد مجلس للشيخ بسبب مسألة الطلاق وأمر النائب بحبسه بالقلعة.
٧٢١هـ	٦٠	- ١٠/ محرم: إخراج الشيخ من السجن بعد ورود أمر السلطان بذلك.
٧٢٦هـ	٦٥	- عثور خصوم الشيخ على فتوى للشيخ بمنع شد الرحال، وإحداثهم فتنة عظيمة بسبب ذلك، وقيامهم على الشيخ في الشام ومصر. - ٦/شعبان: ورود أمر السلطان بحبس الشيخ في القلعة، والقيام بحبسه. - ١٥/شعبان: حبس وتعزير جماعة من أصحاب الشيخ بأمر القاضي.
٧٢٨هـ	٦٧	- ١٩/جمادى الآخرة: أمر السلطان بإخراج كل ما عند الشيخ من ورق ودواة وأقلام، ومنعه من التصنيف والكتابة، بعد انتشار رسائله. - إصابته بالحمى والمرض بضعًا وعشرين يومًا، وقيل سبعة عشر يومًا. - الاثنين ٢٠/ ذو القعدة: وفاته رحمه الله.

❖ **تنبيهان:**

التنبيه الأول: ميزت الأحداث التي وقعت للشيخ بمصر باللون الأزرق، وما كان بالأصفر فهو مما وقع له بالشام (دمشق).

التنبيه الثاني: قد يشكل على البعض وقوع تلك الأحداث الجسيمة لشيخ الإسلام عند قدومه مصر عام ٧٠٥هـ فما بعدها، مع ما عرف من علاقته الجيدة بالسلطان، ومحبة السلطان الناصر قلاوون للشيخ وتعظيمه إياه، والواقع أنه منذ عام ٦٩٨ إلى عام ٧٠٨هـ والحاكم الفعلي لمصر هم أمراء المماليك ولم يكن للسلطان قلاوون إلا الاسم فقط، وفي عام ٧٠٨هـ استلم الجاشنكير الحكم وغادر السلطان للكرك، ثم عاد الملك الناصر للحكم الفعلي للبلاد منذ عام ٧٠٩هـ، وقضى على خصومه وقام بإكرام الشيخ وتخييره في شأن خصومه، واستمر له الحكم حتى وفاته ٧٤١هـ.

مقتطف من رسالة: "المناظرات العقدية لشيخ الإسلام ابن تيمية جمع ودراسة"